**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثلاثون بعد المائتين في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\*** **انه الله ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى :**

**من هو الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، هل يستطيع أحد في العالم، أو منظمة، أو مؤسسة، أو هيئة علمية، أن تدعي وتزعم أنها هي التي أعطت كل شيء خلقه ثم هدَت ؟. لا، وألف لا، إن الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى هو الله.**

**ردّ بهذا موسى كليم الله على فرعون عدو الله، لما سأله فرعون: من ربكما، .**

**(قال فمن ربكما يا موسى \* قال ربُّنا الذي أَعْطى كلَّ شيء خَلْقه ثم هدى ) [طه: 49-50].**

**وهذه الآية تشمل عالم النبات، وعالم الحيوان ، وعالم البر، وعالم البحر، وعالم الجو، تشمل قدرة الله فى خلق الانسان فى احسن تقويم ، وطلاقة قدرته وحكمته فى الذرة والمجره**

**وفي كل شيء له آيةٌ تدلُّ على أنه واحدُ:**

**يقول الشيخ ابو بكرالجزائرى فى معنى الايه : أي ان الله اعطى كل مخلوق خلقه الذي هو عليه متميز به من صفات ثم هدى الأحياء من مخلوقاته إلى طلب رزقها ، و بقائها بما سن لها وهيا لها وهداها إليه إبقاء لأنواعها.**

**بهذا الرد أفحم موسى فرعون وقطع حجته بما ألهمه الله من علم وبيان(انتهى )**

**وقيل: أعطى كل شيء من الأعضاء خلقه : فَأَعْطَى الْعَيْنَ الْهَيْئَةَ الَّتِي تُطَابِقُ الْإِبْصَارَ، وَالْأُذُنَ الشَّكْلَ الَّذِي يُوَافِقُ الِاسْتِمَاعَ، وَكَذَلِكَ الْأَنْفُ وَالْيَدُ وَالرِّجْلُ وَاللِّسَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُطَابِقٌ لِمَا خلق له مِنَ الْمَنْفَعَة والمهام ِ ( البحر المديد بتصرف )**

**قلت وكذلك القلب والرئة والكلى والكبد ، والمعدة والطحال ، والجهاز**

**العظمى والعضلى وربط هذه الاعضاء بالمخ ليحدث التناسق بين هذه**

**الاعضاء وفق نظام عجيب من الهرمونات والنواقل العصبيه .**

**وقال بعض اهل العلم:**

**انه تعالى هو الذي أنعم على الخلائق بما به قوامهم من الغذاء والكساء والدواء والمساكن ووسائل الانتقال ودلهم على الانتفاع بها فيستخرجون المعادن من الارض ، والاسماك من البحار، ويستخرجون الدواء من النبات ويسخرون الطاقات ، فدل ذلك على أنه تعالى هو الذي خلق الأشياء ثم أعطاهم العقول التي بها يتوصلون إلى كيفية الانتفاع بها.**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**